

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3387 قوله تعالى : لا تحرك به لسانك اية 16 .

19060 حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنا ابو يحيى التيمي ، حدثنا موسى بن ابي عائشة ، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يلقي منه شدة ، وكان اذا نزل عليه عرف في تحريكه شفثيه يتلقى اوله ويحرك شفثيه ، خشية ان ينسى اوله قبل ان يفرغ من اخره فقال الله : لا تحرك به لسانك لتعجل به . قوله تعالى : بل الانسان على نفسه بصيرة اية 14 .

19061 عن ابن عباس بل الانسان على نفسه بصيرة قال : سمعه وبصره ويده ورجليه وجوارحه ولو القى معاذيره قال : ولو تجرد من ثيابه . . .

19062 عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة ، وكان يحرك به لسانه وشفثيه مخافة ان يتلفت منه يريد ان يحفظه فانزل الله : لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال : يقول ان علينا ان نجمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه يقول : فاذا انزلناه عليك فاتبع قرانه فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه بينه بلسانك ، وفي لفظ علينا ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل اطرق ، وفي لفظ استمع ، فاذا ذهب قرا كما وعده الله عز وجل . قوله تعالى : فاتبع قرانه اية 18 .

19063 عن ابن عباس : فاذا قرأناه قال : بيناه فاتبع قرانه يقول : اعمل به . قوله تعالى : ناضرة اية 22 .

19064 عن ابن عباس في قوله : وجوه يومئذ ناضرة قال : ناعمة . . .

19065 عن مجاهد وجوه يومئذ ناضرة قال : مسرورة .